

الحوار

حزب الحوار الوطني

نشاطات حزب الحوار الوطني

ص: ٢

رأي

ص: ٣

إستطلاع

ص: ٥/٤

الحدث بعيون عربية، غربية وإسرائيلية

ص: ٧/٦

نشاطات مؤسسة مخزومي

ص: ٨

الجمعة ١٠/١١/٢٠٠٦ رقم العدد: ١١١

يومية سياسية تصدر مؤقتاً نهار الجمعة

توزع مجاناً

المشهد اللبناني

كسر للجليد.. أم مراوحة.. فحكومة



شهد هذا الأسبوع بعض الهدوء في المواقف الداخلية اللبنانية تلت الاجتماعات التشاورية التي كان قد دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبيه بري من أجل محاولة التوصل إلى مخارج من المأزق الداخلي، وليبحث مطلب المعارضة وعلى رأسها حزب الله والتيار العوني وحلفائهما قيام حكومة وحدة وطنية، تحت طائلة النزول إلى الشارع. وقد بدت طاولة الحوار نفسها والحضور انفسهم ولكن تحت شعار التشاور بدل التنازع. ويمكن القول أيضاً أن الوظيفة الوحيدة التي أدتها طاولة الحوار هي نفسها كانت نتيجة طاولة التشاور إذ توصل أفرقاء الحوار الـ١٤ إلى توافق على هدنة إعلامية كان يمكن أن تكون الإنجاز البتيم، لولا الاستدارة من حول الخلافات العميقة تمثلت بتكليف المشاورين النائب ميشال المر «الطباخ الماهر»، حسبما وصفه الرئيس أمين الجميل، إعداد «طبخة» لتعديل الحكومة وتوسيعها، كي تدرس على طاولة التشاور، فجاءت بإجماع المراقبين تنفيذاً للاحتقان وكسراً للجليد مع صعوبة بالغة لاعتماد لغة التنازع. إذا لم تخرج طاولة التشاور عن نطاق التوضيحات وحتى الاتهامات المتبادلة، ما خلا تصريحات النائب وليد جنبلاط اللافتة حول تقدم المحور السوري الإيراني وتراجع المحور الأميركي الفرنسي في ضوء النصر الذي حققه حزب الله في حرب تموز. إذا، فتح المشاورون الباب للمراجعة والتقييم، وبالنسبة للمراقبين هي فرصة أيضاً لمواصلة الاتصالات الموازية لطاولة التشاور، والتي يقوم بها بشكل رئيسي السفير السعودي في بيروت عبد العزيز خوجة ولو بعيداً عن الأنظار، والتي شملت عدداً كبيراً من القيادات السياسية، وأبرزهم الرئيس نبيه بري الذي يبدو أنه بات الوسيط بين مختلف الفرقاء، واللاعب الأكبر في صفوف الطرفين سواء فريق الاكثريّة وخاصة مع النائبين سعد الحريري ووليد جنبلاط، أو الفريق المعارض المتمثل بالعماد ميشال عون وقيادة حزب الله. وحتى كتابة هذه السطور لم يكن قد ظهر خيط التعديل الحكومي توسيعاً، أو تبديلاً لوزراء، أو حتى العودة إلى خيار النظار الديمقراطي سبيلاً لإسقاط الحكومة. وكانت الأنباء المتداولة قد أشارت إلى مشاورات السفير السعودي عبد العزيز الخوجة كشفت عنها معلومات نشرتها وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية في الرياض تفيد ان السعودية تجري عبر سفيرها في لبنان اتصالات بعيدة عن الأنظار لتهدئة الوضع السياسي في لبنان ومنع انفجاره وتذليل العقائل التي تعترض دعوة الرئيس نبيه بري لعقد جلسة مشاورات. (...)

ص ٧

الحدث بعيون إسرائيلية

«كمب ديفيد» ليست النموذج الصالح

يتكاثر في الصحف العبرية الحديث عن عملية السلام في الشرق الأوسط ويدور السجال تحديداً حول أهمية سلوك درب المفاوضات مع العرب مجدداً أو لا جدواها ولكن كلا الوجهتين تستحضر على نحو لافت عملية المفاوضات في مدريد وتلك التي جرت في كمب ديفيد وأدت إلى اتفاقية السلام التاريخية التي وقعها الرئيس المصري الراحل أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل مناحيم بيغن، وإذا كان هناك من يعيد استعراض فوائدها فمفاوضات مدريد وإيجابياتها لإحيائها، فإن هناك من يحرض واشنطن إلى عدم الاستماع إلى الأصوات الناصحة بالعودة لسلوك درب الوساطة في الصراع العربي الإسرائيلي لأن «كمب ديفيد» ليست النموذج الصالح للاقتداء بها. وتتناول هذه الصحف أيضاً البرنامج النووي الإيراني الذي يتطلب خصماً مغامراً وغير متزن مثل رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان لمواجهة «الطائش وغير العاقل» مثل الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، لأن الاتزان لا ينعف مع نجاد رغم ان المواجهة بين الرجلين قد لا تحمد عقباه. ولكن اللافت ان هناك محاولات حثيثة لتظهير هذا العدو الجديد القديم على انه خطر أيضاً على العرب وسوريا تحديداً فهذه الدولة البعثية تركت الولايات المتحدة مصيرها لطهران التي استقامت من الشرخ بين واشنطن ودمشق، لترسخ نفوذها داخل النظام الألماني!

فقد دعا إيتان بنتسور وهو مدير عام سابق في وزارة الخارجية الإسرائيلية، في «يديعوت أحرונوت» إلى إعادة إحياء عملية السلام على أساس المبادئ التي طرحها مؤتمر مدريد أي الأرض مقابل السلام. فعندما نجد ان عملية السلام باتت في مأزق من دون وجود أي أمل يلوح في الأفق، لا بد من العودة إلى عملية جادة أثبتت أنها واعدة وهي مؤتمر مدريد. وتابع انه بعد فشل أوسلو (...)

ص ٦

الحدث بعيون غربية

انتخابات أميركا والحرب العراقية

بدأت التحليلات في الصحف الأميركية تقرأ تداعيات نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي على السياسة الخارجية خصوصاً مع التقديرات التي تفيد عن هزيمة محققة للجمهوريين فهناك شبه إجماع على ان خسارة الحزب الجمهوري لن تأتي إلا بالمزيد من القلق إذا لم يقدم الديمقراطيون سياسة بديلة واستراتيجية محكمة، بدلا من السياسة الراهنة، بالرغم من فرحة الكثيرين حول العالم في حال هزيمة الجمهوريين فسوف يجدون انفسهم يتعاملون مع نفس أميركا الجمهورية بعد أن تهدأ فرحة الفوز. ولفت تشارلز كراوتامر في «واشنطن بوست» ان المبارزة بين الديمقراطيين والجمهوريين لن تكون حاسمة. وإذ أورد عينات من استطلاعات الرأي التي تظهر فوز الديمقراطيين بالغالبية في مجلس النواب بنسبة ٢٠ إلى ٢٥ مقعداً، وأربعة إلى ستة من مقاعد مجلس الشيوخ، بما يعطي مجلس النواب للديمقراطيين للمرة الأولى منذ ١٢ عاماً، بينما يظل مجلس الشيوخ في قبضة الجمهوريين، (...)

ص ٧

أحجام القوى السياسية اللبنانية

في استطلاع لمركز بيروت للأبحاث والمعلومات

٥٨% للمعارضة و٤٢% لقوى ١٤ آذار

فؤاد مخزومي يحرز تقدماً

ص ٥/٤

الحدث بعيون عربية

ضحايا «غيوم الخريف» هل يجدون رجع الصدى

شغل الصحف العربية هذا الأسبوع العدوان الإسرائيلي الخطير على قطاع غزة تحت اسم «غيوم الخريف» فضلاً عن انضمام رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان وزيراً للشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، ما اعتبرتها مؤشرات خطيرة رابطة بين ما يحصل على الأرض من عدوان ومواقف هذا الأخير المعروفة بضرورة ترحيل الفلسطينيين وإعدام النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي. وحذر كثيرون من الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية فيما حمل البعض الفلسطينيين انفسهم مسؤولية الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة وأشار البعض تحديداً إلى مسؤولية الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس! لكن هناك أيضاً من سأل العرب عن الصرخة الفلسطينية «أين أنتم يا عرب؟»، فأكد انها لن تجد حتى رجع الصدى، في هذا الزمن الأميركي الذي ضاعت فيه المقاييس، وصار الإرهاب الإسرائيلي حقا مشروعاً مادام يحظى برعاية أميركية.

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في لقاءاته هذا الأسبوع أبرز المستجدات الداخلية والإقليمية والدولية. واستقبل في مقر الحزب وفداً من حزب الله. كما شارك الحزب في الدورة التدريبية على حقوق الإنسان التي تنظمها «جامعة هايفازيان» ومؤسسة حقوق الإنسان والحق الإنساني. وهذا ويواصل حزب الحوار الوطني تقديم مساعده للمواطنين.

ص ٢



كي نعيد للبنان وجهه الديمقراطي

فؤاد مخزومي
<div></div> <div>من يرفض حكومة وحدة وطنية ولماذا؟ إلى متى تستمر لعبة القط والفأر بين الحكومة والمعارضة؟ فيما البلاد تعيش أجواء أمنية مقلقة واجتماعية خطيرة يفرضها الإهمال الإقتصادي المتمادي رغم الترويج لأمال مقفودة على «ترياق» من «باريس ٢٠٠٣»، وهل هناك أمل بنجاح المشاورات الجارية التي يديرها رئيس مجلس النواب نبيه بري بين القوى المتنازعة، وذلك لتزع فتيل التوتر وترسيخ تهدئة تتوقف معها الهزلة الممتثلة بسياسة الاستئثار بالسلطة بدون وجه حق؟</div>
لقد أثبتت أحقية تساؤلنا، آخر استطلاعات الرأي التي أجراها «مركز بيروت للأبحاث والمعلومات» التي أظهرت نتائجها ان قوى المعارضة تمثل ٥٨,١ ٪ من المستطلعين في لبنان مقابل ٤١,٩ ٪ لتقوى ١٤ شباط. ألا يستدعي ذلك إعادة نظر في الحكومة القائمة؟ والسؤال الأكثر إلحاحاً هو هل ما زالت الكتل القائمة في مجلس النواب الحالي تمثل حقيقة الواقع الشعبي؟

نحن في حزب الحوار كنا من أول الداعين إلى اللجوء إلى الانتخابات النيابية التي تقوم على قانون إنتخابي عادل يمنح اللبنانيين جميعا حق التمثيل الصحيح، وانه ليس سوى بئمل هكذا إنتخابات يعود الحق إلى أصحابه. لذا نرى ان مطالب المعارضة التي تتمثل بتأليف حكومة وحدة وطنية هي خطوة في الطريق الصحيح تؤدي إلى مشاركة سياسية أوسع، خصوصا في ظل الظروف التي تتطلب قرارات مصيرية تستدعي رأي الجميع بدل الانفراد ولعلم الوجوه فيما بعد أو الندم والتعلل بطروف الوصاية الدولية والضغوط والاعتذارات المتأخرة عن «الاستزلام» القسري ولو بتقرير الوصي وتبديل بعد «خراب البصرة». فأني عاقل ممكن أن يقبل بأن يأخذ البلد إلى حكومة مفروضة دوليا وأي دستور يتبق له حرمة بعد أن تتجاوزه القرارات الدولية المهورة بمصالح أصحاب الوصاية خصوصا حين يكون مصير هؤلاء الأوصياء أنفسهم في مهب معاركهم الفاشلة أو في ألقها الصفقات التي يجري التحضير لها في أكثر من عاصمة ومع أكثر من دولة إقليمية.

لذا نقول بل نحدخر من أن الكلام الجاري عن مساعي محلبة لتكريس جهود دولية لإصدار قرارات من مجلس الأمن ملزمة للبنان تحت الفصل السابع، البعض منها يلزم البلد بتكليف فؤاد السنيورة مهمات الزوّاء، مما سوف يدفع بلبلنا إلى مزيد من الانقسام، لا بل قد تودي هكذا قرارات باللبنانيين إلى حضن الهاوية.

إذاا كان لبنان اليوم هو هاجس الرئيس الأميريك لأسباب الضغط السياسي لتعديلي أي قرار بانتخابات الكونغرس النضمية من جهة والتدهور في العراق في جهة أخرى، فإن أهل البلد يعملون ان الحل الأقصر والأجدي والنشافي أيضا هو موضوعياً بيد واشنطن التي تمسك بلجام مجلس الأمن والدول الكبرى أيضا، فبإمكان عاصمة الكون أن تتفق تل آيبب بأن تعيد مزارع شبعا، وأن تحزّر الأسرى، وتتوقف خروقاتها، وباختصار تترزم إسرائيل حودها. فلماذا لا تتحور مساعي زعماء الأثرية وحركتهم حين يتجهون نحو الخارج في هذا الإطار. فلو صوّبت جهود حكومة الأثرية حول هذه المطالب بدل الانتفاف على الداخ اللبناني والقنز من قوف دستوره واستنلاله واللبب بأمنه أيضا لنجحت من لجم الانقسامات الداخلية وسحبت الكثير من الألقام المزروعة بين جنباث اللبنانيين.

ولكن في الحقيقة فإن حديث «الأثرية» وحكومتها الذي ما زال ينطلق بالمحكمة الدولية لمحاکمة المتهمين في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وتشفيد القرار ١٧٠٢، وموضوع مؤتمر باريس ٢٠٠٣، لا يبدو كونه القشرة التي تغطي حقيقة المصالح الضيّقة لهذا الفريق الحاكم الذي لا يبذل الحد الأدنى من الجهود رغم الإقامة شبه الدائمة لبعض زعمائها في العواصم العالمية. أليس غريبا مثلا لزعيم لبناني يتسكّع في واشنطن ونيويورك ويلتقي كبار المسؤولين فيها أن لا يستغرب بيانات تتحدث عن السيادة اللبنانية والحرس عليها وتتجاهل الخروقات الجوية الإسرائيلية المتמادية والتي استغرق آخرها أكثر من ساعة فوق العاصمة من دون أن يصدر أي موقف أو تعليق بسيط من هذا الزعيم.

نحن لا نغفل ان لبنان ينتظر مصير التطورات في دول المنطقة بدءاً من سوريا إلى العراق وفلسطين وصولاً إلى المتغيرات التي يمكن أن تطرأ على السياسة الخارجية للإدارة الاميريكية خصوصا إذا فاز الحزب الديمقراطي بالانتخابات النضفية في الكونغرس ومجلس النواب. ولكن بانتظار معرفة اتجاه الموقف الاميريكي في مختلف ملفات المنطقة، ولا سيما في لبنان الذي له تجربة غير بعيدة مع الولايات المتحدة التي ترتفع «بورصة» اهتمامها بلبنان وتتخفف عند الحاجة، كما له تجربة مع المبادرة السعودية السابقة التي خنقت في مهدها وان جرى الاعتذار فيما بعد من قبل من ساهم في وادها. لذا نقول انه يجب التروي داخليا حتى لا يكون لبنان واللبنانيين حطبا في أية معارك إقليمية أو «فرق عملة» في صفقات ليس للبنان «المفكك» مصلحة فيها.

إن حكومة وحدة وطنية هي أفضل حصانة للبنان، في مواجهة أية مخاطر في المنطقة أو حتى لتفقد أية تحولات إقليمية إيجابية. وعليه، يجب أن تشكل المشاورات فرصة حقيقية للبنانيين للحفاظ على الاستقرار والوحدة الوطنية وتحديد الطريق السلمي والدستوري بأنفسهم بدءاً بحكومة وحدة وطنية ترسم الطريق نحو انتخابات نيابية تزيل الغبن وتعيد لبنان إلى خريطة الدول الديمقراطية.

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في لقاءاته هذا الأسبوع أبرز المستجدات الداخلية والإقليمية والدولية، واستقبل في مقر الحزب وفداً من حزب الله. كما شارك الحزب في الدورة التدريبية على حقوق الإنسان التي تنظمها «جامعة هايفازيان، ومؤسسة حقوق الإنسان والحق الإنساني». هذا ويواصل حزب الحوار الوطني تقديم مساعداته للمواطنين.

وفد من حزب الله يزور مخزومي

وأشمل تمثيل شعبي من جهة أخرى.

سئل: هل انتم متناولون بخصوص طاولة التشاور؟

اجاب: نحن متناولون دائماً ونتوقع أن تصل الأمور إلى اتفاق ما خلال الأيام القادمة لأننا نعتقد ان جميع المشاركين على طاولة التشاور غير متقنعين بما

يمكن أن تؤول إليه الأمور من توسل طرق ديمقراطية، وصحيح انها ديمقراطية وانها سلمية وحضارية، إنما أيضاً ستكلف جهداً وعناء وقد تحدث ارتباكاً في الساحة الوطنية، وهذا غير ضروري وغير مجد، والتناهم هو البديل والتوافق الحقيقية دون اللجوء كما كان يحصل دائماً داخل مجلس الوزراء إلى إعطاء رأي



تصوير محمد الساحلي

تصوير محمد الساحلي

تصوير محمد الساحلي

تصوير محمد الساحلي

وسئل مخزومي عن تقييمه لقاء وفد حزب الله فأعرب عن إيمانه بأن لبنان يحتاج في هذه المرحلة إلى التناف اللبنانيين جميعاً كما يحتاج إلى تضحياتهم المشتركة في سبيل الحفاظ على وحدته وعلى الإنجاز الذي حققه لبنان من خلال صد العدوان الإسرائيلي الذي تم باستئصال المقاومة وتضامن اللبنانيين. واعتبر ان عملية التشاور هي أقصر السبل لصناعة تهدئة ضرورية لكل اللبنانيين وذلك لأهمية البث في مسانتي الحكومة وقانون الانتخاب، على قاعدة إخراج الشارع من التجاذب. ولكنه شدد على ان المراوحة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي خطيرة جداً على الرغم من أهمية الهدن التي تؤمنها طاولة المشاورات وفيلها طاولة الحوار.

وشدد على ان مطالب المعارضة التي تتمثل بتأليف حكومة وحدة وطنية هي خطوة في الطريق الصحيح تؤدي إلى مشاركة سياسية أوسع، خصوصاً في ظل الظروف التي تتطلب قرارات مصيرية تستدعي رأي الجميع بدل الانفراد.

ورأي ان حكومة وحدة وطنية هي أفضل حصانة للبنان، في مواجهة أية مخاطر في المنطقة، داعياً لأن تشكل المشاورات فرصة حقيقية للبنانيين للحفاظ على الاستقرار والوحدة. لكنه أوضح ان هذه الحكومة ليست إلا الخطوة الأولى في عملية إنتااق لبنان والتي يجب ان يليها قانون انتخابات عصري ومن ثم انتخابات مبكرة فرتاسة الجمهورية.

وذكر مخزومي بأن حزب الحوار الوطني كان من أول الداعين إلى اللجوء إلى الانتخابات النيابية التي تقوم على قانون إنتخابي عادل يمنح اللبنانيين جميعاً حق التمثيل الصحيح.

نشطاء «حزب الحوار الوطني» و«مؤسسة مخزومي» في دورة تدريبية على حقوق الإنسان

على أهمية تنوع الحياة الطلابية. واختتمت الدورة بتوزيع شهادات حضور على المشاركين خلال الجلسة الختامية.



صباحي غندور



كابتت الإدارة الأميركية كثيراً قبل أن تعترف ان ما يحدث في العراق فيه مؤشرات لما حدث في الحرب الأميركية فينتام، وبدأت إدارة بوش تدرك حجم المأزق الذي وضعت نفسها وأميركا والعالم كله فيه حينما غزت العراق منذ أكثر من ثلاث سنوات. لذلك، تحاول هذه الإدارة الآن البحث عن مخرج سياسي لأزمتهما دون أن تدفع ثمنه السياسي في داخل أميركا أو ربما اتجاه العالم كله.

لكن يخطئ كثيراً من يعتقد ان الإدارة الأميركية الحالية ستقرّر سحب القوات الأميركية من العراق، أو التخلّي عن العراق كما فعلت أميركا في السابق بفيتنام.

فالسؤال المطروح الآن في الإدارة الأميركية هو: هل يكون وجود القوات الأميركية في عراق موحد أو في عراق ممزق اسمياً وعملياً وقانونياً؟ وفي أي من الحالتين تكمن المصلحة الأميركية؟

ان السؤال ليس على مبدأ استمرار الوجود العسكري الأميركي في العراق بل على كيفية إنشراجه ودوره الأمني بهدف تخفيف حجم

الخسائر الأميركية وردود الفعل عليها داخل المجتمع الأميركي.

حتى الهيئات التي ستقدمها لجنة «بيكر/هاملتون» ستكون بمثابة توصيات لنهج سياسي لكن ليس من أجل إنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق. وربما تأخذ الإدارة الأميركية بالكثير من التوصيات السياسية لهذه اللجنة المدعومة من الكونغرس ومن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، خاصة فيما يتعلق بكيفية إدارة الصراع السياسي في العراق وبالعلاقة مع القوى الإقليمية. لكن لن تصل هذه التوصيات ولا الإدارة طبعاً إلى حدّ الدعوة للانسحاب الفوري من العراق. إذن فالتقوات الأميركية باقية في العراق حتى إشعار إدارة أميركية أخرى، وهذا يعني على الأقل مدةً زمنية مساوية لما مضى حتى الآن على الحرب الأميركية في العراق.

فما الممكن حدوثه خلال الفترة الزمنية القادمة، وهل سيحافظ العراق على وحدة أرضه ونسجه الاجتماعي بعدما تعذرت المحافظة على استقراره وسيادته وحريةته؟

الوقائع الحاصلة على الأرض لا تبشر بالخير حتى الآن، كذلك ما يصدر عن الإدارة الأميركية وعن بعض أعضاء الكونغرس من إشارات عن مهلة زمنية تستعلى للحكومة العراقية من أجل السيطرة على أعمال العنف، وبشكل مظل للראي العام الأميركي عن طبيعة المشكلة القائمة في العراق، كما جرى سابقاً تضليل الراي العام الأميركي حول أسباب هذه الحرب ومبرراتها الأميركية.

فالإدارة الأميركية تقول الآن للأميركيين ان مشكلة العراق هي في أهله وفي حكومته، وفي الصراعات الداخلية العراقية وعدم تنفيذ المسؤولين العراقيين لواجباتهم ومهماتهم، بينما المشكلة الحقيقية هي في وجود الاحتلال، وبما قامت به إدارة الاحتلال هذه من هدم تقومات الدولة العراقية وليس فقط إسقاط نظام دكتاتوري كان معظم الشعب العراقي يثمد سقوله لكن لا من خلال الدبابات والطائرات التي هدمت العراق وأركانته السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية..

أي خداع هذا للראي العام تمارسه الإدارة الأميركية حول مسؤولية الحكومة العراقية عما يحدث في العراق؟ فهل بمقدور هذه الحكومة أن تطلب من مجلس الأمن وضع العراق تحت إشراف مؤقت للأمم المتحدة كبديل للاحتلال الأميركي/البريطاني؟ أو أن يطلب مجلس الأمن من كل القوات الأجنبية أن تغادر العراق؟!

هناك بلا شك ضغوط كثيرة من الراي العام الأميركي لوقف التورط الأميركي في العراق. لكن هذه الضغوط ما زالت في حدود الاستطلاعات الإعلامية ومنظمات قياس الراي العام وسيكون لها (هذه الضغوط) انعكاسات واضحة في الانتخابات القادمة في السابع من تشرين الثاني، إلا انها لم تصل بعد إلى حد الحركة الشعبية الواسعة التي ظهرت خلال الحرب الأميركية على فيتنام.

العراق: «فيتنمة».. و«أفغنة» معاً!



فقد احتاجت الحركة الشعبية الأميركية الراضة للحرب في فيتنام لأكثر من خمس سنوات من المسيرات الشعبية العارمة وسقوط العديد من القتلى والجرحى فيها حتى انعكس ذلك على قرار الإدارة آنذاك بوقف الحرب وبالانسحاب من فيتنام.

العراق الآن هو أكثر أهمية مما كانت عليه فيتنام. فالعراق هو مركز نقل الأجندة الأميركية كلها تجاه العالم كله، لما في العراق من ثروة نفطية وما هو عليه من موقع استراتيجي، ولما تعنيه أيضاً الهيمنة العسكرية على منابع النفط في الخليج بالنسبة للاقتصاد العالمي والدول الكبرى الطامحة في المنافسة مع أميركا.

أيضاً، الحرب في فيتنام كانت واضحةً في معالمها وبالأطراف المتصارعة فيها: فضى أرض فيتنام كان هناك «شمال» يقوده ثوار «الفيثكونغ»، وكان هناك «جنوب» عليه حكومة مدعومة من «الغرب» الرأسمالي، وقد فشلت عظمة القوة العسكرية الأميركية في القضاء على «الفيثكونغ»، رغم الدمار الهائل الذي حصل ورغم مئات الألوف من الضحايا الفيتناميين. وانتهت حرب فيتنام بالهزيمة السياسية، وليس العسكرية، لأميركا، وتوحدت أرض فيتنام تحت سلطة الفيتكونغ بمجرد الانسحاب الأميركي منها. تماماً، كما كانت الهزيمة الاستراتيجية لإسرائيل حينما قرّرت انسحابها من لبنان عام ٢٠٠٠ بفعل المقاومة وصمودها وانهايار مشروع إسرائيل التسميسي في الشريط الحدودي اللبناني.

فهل هذا هو واقع الحال في العراق؟ للأسف، فإن النموذج الموازي لأوضاع العراق الآن هو الحالة الأفغانية خلال فترة الصراع مع النظام الشيوعي في كابول حيث نجح «المجاهدون الأفغان» في هزيمة القوات السوفييتية في أفغانستان وفي فعلها للانسحاب من الدولة الأفغانية التي انهارت كلياً بعد ذلك وشهدت حرباً أهلية دامية لسنوات عديدة (بطابع مذهبي وقبلي وأثني) وانتهت بسيطرة «حركة طالبان» على الحكم!!

ان العراق الآن هو ساحة صراعات محلية وخارجية. وهو ضحية لنتائج الاحتلال الأميركي/البريطاني وتدخل بعض القوى الإقليمية المجاورة ولأعمال جماعات التطرّف الديني وعملاء أجهزة المخابرات الإسرائيلية.

العراق يدفع الآن ثمن مزيج من خطايا حكم ظالم لأكثر من ثلاثين سنة واحتلال غاشم لأكثر من ثلاث سنوات.

وهو الآن حالة «أفغانية» للعراقيين، وحالة «فيتنامية» للأميركيين، وسيكون الراجح الوحيد من تداعيات الأوضاع في العراق هو القوى الإقليمية غير العربية، وفي مقدمتها إسرائيل. فالدولة العبرية تزداد تأثقاً في المنطقة كلما قامت صراعات أهلية عربية خاصة سمات طائفية ومذهبية، وهي أيضاً تزداد أهمية بالنسبة للغرب عموماً، ولأميركا خصوصاً، كلما ازداد الشرخ العربي/الغربي والإسلامي/المسيحي. فلا يعتدّن أحد ان أميركا ستنتقل عن المنطقة أو عن هدف الهيمنة على أرضها وتفنتها، وحينما يتنذر على «الأصيل الأميركي» القيام بذلك فالوكيل الإسرائيلي جاهز لقيام بالدور المنشود، وتكون حينما تكون بلدان المنطقة غارقة في وحول الصراعات الأهلية، وتكون العلاقة مع إسرائيل ضرورة سياسية وأمنية لبعض الأطراف العربية أو عن هاوٍ ان معيار النصر أو الهزيمة، كما هو في كل الحروب العسكرية، يتوقف على مدى تحقيق الأهداف السياسية لهذه الحروب. فهل سيكون «الهدف التسميسي الإسرائيلي» في أجندة المحافظين الجدد بالإدارة الأميركية من حربهم على العراق، هو وحده المنتصر؟ الجواب ليس بالإنتظار أو المراهنة على «متغيرّات أميركية»، انه عند العراقيين والعرب والمسلمين.!

- مدير مركز الحوار العربي، في واشنطن**

رأي

وا عربوتاه.....!!

د. نامي أمين منصور

ألم يعد للنخوة وجود في عصر العولة والهيمنة الأميركية.....!!!!

هل ذابت الفروسية العربية على سخونة الدولارات المكسدة في خزائن الحكام.....!!!!

هل مات خالد ابن الوليد وعمرو ابن العاص وطارق بن زياد وصلاح الدين مرة أخرى فهراً ولماً على ما حلّ بأمة أمناً وقاتلوا وانتصروا من أجلها ولها.....!!!!

هل ندم حاتم الطائي على كرمه وعاد يطلب بمنّ الطعام الذي قدمه لضيوفه.....!!!!

أم ان الشاعر كذب في وصفه للعرب بقوله «إذا بلغ منا الفطام صبياً نخر له الجبابرة ساجدين»؟؟ هل سنبتنا دعوة الرسول الأعظم للمؤمنين بإعانة أخوهم ليدفع بدل عنقه من العبودية فهبوا جميعاً

يجمعون الذهب من بعضهم ويعملون في الحقول حتى أمناً لو بدل حريةته.....!!!!

أم ان بعض حكام العرب نسي الآية الكريمة «اعتصموا بعجل الله ولا تفرقوا».....!!!!
ألم يقل عز وجل في كتابه الحكيم” كتتم خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر”.....!!!!

أين الأمجاد التي تنغنى بها.....؟؟؟ وكيف أصبحت حال أمتنا اليوم.....!!!!

أرضنا ذهب وميائنا عذب وحكامنا عبيد لمن دفع وغلب يجمعهم الصوت ويفرقهم السوط لا عزة ولا كرامة إنما تعلق بكراسي وعروش ولو على حساب دماء الشعوب التي ابتلاها الله بهم مهمهم إرضاء من يحافظ لهم على تلك الكراسي والعروش وهم خائمين في مخادع بُيِّت لتكون سجون ذهبية لهم.....!!!!

الشعب العربي في فلسطين يُقتل ويُذبح أمام كاميرات التلفزة العربية والعالمية بأسلحة أميركية وأيدي صهيونية لأنه يطالب باسترداد وطنه وبيته السليب ومدافعاً عن كرامته وعرضه وأولاده بينما بعض حكامنا العرب الأشاوس يشاهدون تلك المذابح وهم متكونن على وسائل من حرير برشفون الشاي والقهوة مؤيدين ما يدلي به معلمهم بوش أن إسرائيل تقتل هؤلاء النساء والشيوخ والأطفال العرب دفاعاً عن النفس، ودلالة منهم على الطاعة العمياء لأسيادهم في البيت الأبيض يقطعون كافة المساعدات المالية والغذائية والطبية عن الشعب الفلسطيني المتهور ويدفون الأموال والنفط وغيره بطريقة مباشرة وغير مباشرة على العدو الصهيوني للإمعان في الدفاع المشروع عن النفس الذي أقر له به الأسياد في واشنطن ولندن.....!!!!

لقد أصبحت شوارع غزة والضفة الغربية ساحة قتال بين أبطال الحجارة العرب الفلسطينيين وجيش الغدر والعدوان المجهز بأحدث ما أنتجته الترسانة الأميركية الغربية، كما صارت القضية، قضية الوطن المحتل المسلوب والشعب المرمي في الشتات، مسألة لاجئين كأنهم أتوا من كوكب آخر تسعى الدول الراقية لإيجاد مأوى لهم غير أبهين بانثامه هذا الشعب إلى وطن سُلبَ منهم بالقوة وبموافقة وتشجيع وتمويل الغرب وعملائه والبعض من حكامنا المتخاذلين.....!!!!

إن أرواح الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء الذين قتلوا في بيت حانون وجباليا وغزة ومدن الضفة الغربية تضم أصواتها إلى أرواح شهداء قانا وصريفا وبنّت جبيل وبارون والضاحية الجنوبية مطالبة ما تبقى من ضمائرحكام العرب لاتخاذ موقف، ولو بالكلام والتهديد إن لم يكن بإمكانيهم الفعل، لوقف عريدة هذا العدو المتجرف الغاشم اللثيم، على الأقل من له علاقات دبلوماسية أو تجارية فليجدهما ولو موقتاً حتى توقف العدوان لأنه من العار والعيب أن لا يكون لهم موقف فالحياة يا سادة وقفة عز وهذه الوقفة لا تأتي كل يوم فاعتنموا الفرصة ولو كانت متأخرة.
ليكن لكم من وقفة المقاومة الباسلة في تموز/ يوليو الماضي عبرة ودرس في الشجاعة والصمود فليبنان تتعصر وهزم الجيش الذي يخيفونكم به ببطولة أبنائه وإيمانهم برهبم وحقهم في الحياة الحرة الكريمة فقدموا الأرواح فداء لوطنهم ودفاعاً عن أرضهم وعرضهم وعيالهم، والشعوب العربية كلها من المحيط إلى الخليج هي شوب مقاتلة مناضلة مقاومة وما عليكم إلا التحني وفتح الطريق أمامها.

يا حكام العرب يا من فتح أجدادكم العالم بالإيمان بالله الواحد الأحد ونشر العدل في أرجاء المعمورة بالعدل والشريعة السمحاء وأثار الدنيا بعلوم الطب والهندسة والفلك والفلسفة والأدب والشعرفلعوا ذلك لأنهم كانوا من الشعب يعملون لخير الأمة وكرامة الإنسان العربي، لم يسكنوا التصور ولم يكتثروا الأموال ولم يكن لديهم حراسات وأمن خاص ليحميهم من شعوبهم كونهم أفراداً من هذه الشعوب تعلموا من التاريخ قبل فوات الأوان.....!!!!

يا ملوك ورؤساء العرب كل شيء في هذه الدنيا إلى زوال ولا يبقى لبني آدم إلا عمله الصالح واسمه التنظيم، إخلعوا أبواب الحرير وأخرجوا من مخدع الحریم، تظهروا من التبتية لفقوا أجسادكم بالأكفان وفقوا في الصنوف الامامية مدافعين عن شعب فلسطين المظلوم الذي ما بقي أحد إلا وتاجر بقضيته وغتني من عذابه وقهره، هكذا تكسبون حسنة في الدنيا وأجرأ عظيم في الآخرة فالوت في سبيل الأمة وشرفها وعزتها وكرامتها حياة أبدية وشرف لا يضاهيه شرف آخر، وليكن لكم من التاريخ عبرة ماذا حلّ بعرض فاروق في مصر والهاشميين في العراق والإمامية في اليمن وحسني الزعيم في سوريا والشاهنشاه في إيران ... والبقية تتبع.

والشاطر..... يقهم.....!!!!

- محام بالاستئناف**

أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني

أحجام القوى السياسية اللبنانية في استطلاع لمركز بيروت للأبحاث والمعلومات ٥٨% للمعارضة و٤٢% لقوى ١٤ آذار فؤاد مخزومي يجرز تقدماً

عبدو سعد

يشهد لبنان منذ فترة نقاشاً ساخناً حول الملفات السياسية الأساسية، وغالباً ما يعمد كل فريق إلى ترجيح وجهة نظره بافتراض أنه يمثل غالبية شعبية معتبرة. ونظراً إلى أن الفترة التي تلت الانتخابات منذ العام ٢٠٠٥ وحتى اليوم كانت حافلة بالأحداث والتطورات، وحيث أن التحالفات قد تبدلت، وتبدلت معها العناوين الأساسية محل الاهتمام في البلد، خصوصاً بعد العدوان الأخير، فإن تحديد أحجام القوى الانتخابية للقوى السياسية بات ملحا لمعرفة حدود التحولات الشعبية،

ولتوقع نتائج أية انتخابات مبكرة قد تتوافق الأطراف المعنية عليها. وهذا ما بات مطروحاً بقوة في ظل دعوة الرئيس نبيه بري الأخيرة إلى اعتبار قانون الانتخاب أحد بندي طاولة التشاور التي دعا إليها.

من هنا جاء هذا الاستطلاع ليتوقع خريطة المجلس النيابي المقبل، أخذاً في الاعتبار الصيغ المختلفة التي تم تداولها من قبل مختلف الفرقاء السياسيين في البلد لقانون الانتخاب الذي سيعتمد، علماً أن الأمر يدور بين الخيارات الآتية، كما أظهر النقاش السياسي في الفترات السابقة: دوائر فردية، قضاء، الصيغة التي اقترحتها الهيئة الوطنية للانتخابات ورفضت إلى مجلس الوزراء، اعتماد النظام النسبي على أساس المحافظة أو لبنان دائرة واحدة، وتأسيساً على أعلاه، أجرى مركز بيروت للأبحاث والمعلومات استطلاعاً للرأي، لتحديد

القضاء	عدد مقاعد المعارضة	عدد مقاعد قوى ١٤ آذار
طرابلس	١	٧
ضنية - منية	٠	٣
عكار	٠	٧
بشري	٠	٢
زغرتا	٣	٠
البترون	١	١
الكورة	٢	١
جبيل	٣	٠
كسروان	٥	٠
المتن	٨	٠
بعيدا	٦	٠
عاليه	٠	٥
الشوف	٠	٨
بعلبك - الهرمل	١٠	٠
زحلة	٧	٠
البقاع الغربي	١	٥
صيدا	١	١
جزين	٣	٠
الزهرائي	٣	٠
صور	٤	٠
النبطية	٣	٠
بنت جبيل	٣	٠
مرجعيون - حاصبيا	٥	٠
بيروت (إذا تم اعتماد الدوائر المعمول بها حالياً)	٠	١٩
الجموع	٦٩	٥٩

أحجام القوى الانتخابية لكل القوى السياسية في المناطق اللبنانية كافة، ونفذ هذا الاستطلاع بين ١٩ تشرين الأول الماضي و٣١ أيلول ٢٠٠٦، وشمل عينة من حوالي ٥٠٠٠ مستطلع توزعت على كل الأضية على الشكل الآتي: ١٣٥٠ استمارة في الجبل، الشمال (١٣٠٠)، الجنوب (١٠٥٠)، البقاع (٨٥٠)، بيروت (٥٩٠). واقتصرت العينة على الذين حددوا خياراتهم للتصويت في الانتخابات المقبلة والذين أبدوا نيتهم التصويت للوائح كاملة.

كيفية احتساب أحجام القوى السياسية في لبنان
اعتمدت الدراسة استخراج حجم القوة لكل القوى السياسية في كل قضاء على حدة، ومن ثم جمعت تلك الأحجام لتبين قوتها على صعيد المحافظة، اعتماداً على أعداد المقتنعين في المقترعين في بعض المناطق في حينها، وذلك بالإضافة نحو ٤٨٠٠٠ مقترع توزع منها ٣٥٠٠٠ صوت في بيروت ونحو ١٣٠٠٠ صوت في الجنوب، ليصبح مجموع عدد المقتنعين ١٤٣٦٠٠٠ مقترع في كل لبنان، وبذلك أصبح عدد المقتنعين في المحافظات على الشكل الآتي: في جبل لبنان اقترع حوالي ٣٩٩٠٠٠ مقترع أي ما قيمته ٢٧,٨% من عدد المقتنعين في كل لبنان، وفي الشمال اقترع حوالي ٣٢٩٠٠٠ مقترع أي ما

نتائج الاستطلاع

محافظة بيروت

كشفت الاستطلاع أن تيار المستقبل ما زال متوقفاً بنسبة كبيرة على منافسيه مجتمعين من القوى السنيّة في بيروت، على رغم تراجعته النسبي سنياً. إذ تبين أن نحو ١١% من الذين اقترعوا للوائح التيار في الانتخابات النيابية الفائتة قرروا عدم التصويت لصالحته في الانتخابات النيابية المقبلة. والجدير ذكره أن نسبة التأييد لتيار المستقبل بلغت نحو ٨٥% في العام ٢٠٠٥ عند الناخبين السنة. وكشفت الاستطلاع أيضاً أن حزب الله أضحي يعتبر من القوى الانتخابية الرئيسة عند الناخبين السنة، إذ أعرب حوالي ١٢,٥% من المستطلعين السنّة بأنهم سيقتربون للوائح المدعومة من الحزب. ويشار إلى أن حوالي ٦٠% من هؤلاء هم من الذين قالوا بأنهم اقترعوا للوائح تيار المستقبل في الانتخابات الفائتة ولن يصوتوا لها في الانتخابات المقبلة. وأظهر الاستطلاع انه على رغم تراجع تيار المستقبل على المستوى السنّي، لم يحصل في المقابل أي تقدم عند الأطراف الأخرى، باستثناء السيد فؤاد مخزومي رئيس حزب الحوار الوطني الذي أحرز تقدماً. أما بالنسبة للمستطلعين المسيحيين بشكل عام، فقد بينّ الاستطلاع ان المناهضة قوية بين المعارضة وقوى ١٤ آذار، فيما ظهر تقدم لافت لقوى المعارضة عند الأيمن. أما عند المستطلعين الشيعة في محافظة بيروت فتبينّ ان هناك تأييداً هائلاً للتحالف الثنائي الشيعي.

محافظة الشمال

أظهر الاستطلاع تراجع تيار المستقبل في طرابلس، إذ أعرب نحو ٧% من المقتنعين السنة في طرابلس عن عزوفهم عن التصويت لمصلحة تيار المستقبل في الانتخابات النيابية المقبلة. وتبينّ أيضاً، أن التسم الأكبر من مؤيدي الرئيس نجيب ميقاتي كانوا قد أدوا بأصواتهم لللائحة المصالحة والاصلاح. ولكن رغم هذا كله، ما زال تيار المستقبل وحليفه الأساسي الكتل الطرابلسي يمثلان القوة الأكبر في طرابلس. ورغم هذا التقدم الواضح، إلا أنه يتوقع في أي انتخابات نيابية مقبلة على أساس قانون القضاء، أن تكون هناك فرصة جدية للرئيس ميقاتي باختراق اللائحة، في حال تحالفه مع القوى المعارضة في طرابلس.

أما في قضاء المنية، فلم يطرأ تغيير ملحوظ بالنسبة للقوة الجارفة التي يتمتع بها تيار المستقبل وحليفه الكتل الطرابلسي، إلا أنه في قضاء عكار تراجع بنحو ١١% من قوته عن عام ٢٠٠٥، ولوحظ هذا التراجع في بلدات عدة منها جديدة القطيع، الدورة وبزال وغيرها من القرى والبلدات الكاربية. ومع ذلك يبقى تيار المستقبل القوة الأولى في عكار، على رغم تحسن قوة المعارضة. وكشفت الاستطلاع ان النائب

مصطفى هاشم يتمتع بحضور قوي في هذا القضاء وبالأخص في الساحة السنية، وكذلك تبين ان الرئيس عصام فارس ما زال يحظى بقوة شعبية معتبرة على رغم غيابه الطويل عن الساحة السياسية في المنطقة.

أما مسيحياً، فيمتلك التيار الوطني الحر وحلفاؤه قوة كاسحة في معظم البلدات المسيحية الكاربية، إن لم يكن في كلها. والجدير ذكره ان عكار هي المنطقه الوحيدة التي خاضت فيها لائحة ثالثة (لائحة القرار الوطني) المعركة الانتخابية السابقة بلغت نسبة التأييد العامة للمعارضة في بيروت حوالي ٢٢,٩%، أما في الجنوب ١٦,١%، وفي البقاع ١٦,١%، وفي الشمال ١٤%، وفي بيروت ١٤%، وفي جبل لبنان بلغت ٥٢,٨% للمعارضة في مقابل ٤٧,٢%.

محافظة الجنب

ليس سرّاً ان التحالف الشيعي الثنائي بين حزب الله وحركة أمل يمتلك قوة شبه مطلقة بين أبناء الطائفة الشيعية في الجنوب، ولولا إمكانية اعتماد القانون النسبي في الانتخابات المقبلة لما كنا بحاجة لإجراء استطلاع للرأي في الأفضية ذات الأغلبية الشيعية، إذ أكد الاستطلاع عدم وجود منافسة جدية في هذه الأفضية، بل يكاد يندعم وجود منافسين جديين للثنائي الشيعي، من الحزب الشيوعي والسيد رياض الأسعد بها، ويبنّ أيضاً ان الوزير أحمد تفتت يتمتع بشعبية كبيرة لدى أبناء القضاء، مما ساهم في تعزيز قوة التيار.

وفي قضاء بشري كشف الاستطلاع توقعاً كاسحاً للقوات اللبنانية، متجاوزاً تفوقهم في انتخابات عام ٢٠٠٥.

محافظة البقاع

في قضاء البقاع الغربي، راضياً أظهر الاستطلاع انه على رغم التبدلات في التحالفات السياسية، ما زالت قوى ١٤ آذار هي الأقوى انتخابياً بشكل عام، خصوصاً على المستوي الانتخابي عما كانت عليه في الانتخابات الماضية عند الطائفتين. ولكن رغم التفوق الذي تمتع به قوى ١٤ آذار، ما زالت إمكانية حدوث عملية اختراق من قبل المعارضة واردة، إذ ان هناك تقارباً نسبياً في أحجام القوى بين الطرفين.

وفي قضاء زحلة، ما زالت قوى المعارضة تمتلك قوة كبيرة مما يمكنها من حصد كل المقاعد إذا ما اعتمد قانون القضاء خصوصاً بعد تبدل التحالفات، على رغم ان الاستطلاع كشف تحسناً للقوة الانتخابية للقوات اللبنانية. وفي بعلبك الهرمل، أظهر الاستطلاع ان المعارضة تمتلك قوة كاسحة على المستوى الشيعي (يمثل المقتنعون الشيعة في هذه الدائرة حوالي ٧٧%)، وإن تيار المستقبل يمتلك قوة انتخابية ملحوظة عند أهل السنّة تفوق الـ٥٠% أما عند الطائفة المسيحية فإن القوات اللبنانية هي الطرف الأقوى في دائرة بعلبك، إلا ان قوى المعارضة ستكسح كل المقاعد العشرة المخصصة لهذه الدائرة ولا توجد أية إمكانية عملية للمنافسة الجدية في أي انتخابات تقوم على أساس النظام الأكثرتي.

محافظة جبل لبنان

أظهر الاستطلاع ان التيار الوطني الحر مع حلفائه ما زال يمتلك أعلى قوة انتخابية في أربعة أفضية في الجبل (كسروان، جبيل، المتن، بعيدا)، وباستطاعته اكساح كل مقاعد تلك الأفضية في أي تقسيمات انتخابية تقوم على أساس الأكثرتي، على رغم تراجع التيار الوطني الحر بنحو ٦ نقاط في كسروان ونحو ٤ نقاط في بعيدا وعاليه مقارنة بالانتخابات النيابية عام ٢٠٠٥. ولم يلحظ الاستطلاع أي تقدم جدي في هذه الأفضية لقوى ١٤ آذار، إلا ان النائب السابق فارس سعيد سجل تأييداً في قضاء جبيل أعلى مما كان عليه الحال في انتخابات عام ٢٠٠٥.

وفي عاليه والشوف، أظهر الاستطلاع قوة كبيرة كاسحة في الشوف لتفريق ١٤ آذار، إذ بينّ الاستطلاع ان الزعيم وليد جنبلاط ليس الأقوى فقط على الساحة الدرزية في الشوف، بل يمتلك قوة تجبيرية كبيرة على الساحة السنّيّة في إقليم



الخروب، ويمتلك أيضاً قوة شعبية مسيحية معتبرة يستطع تجبيرها لللائحة في الانتخابات المقبلة. ولاحظ الاستطلاع تعزيزاً لقوة القوات اللبنانية في تلك المنطقة، وحضوراً سياسياً بارزاً للناخب جورج عدوان.

أما في عاليه، فتبين ان قوة سياسية كبيرة تمتلكها قوى ١٤ آذار عموماً والنائب جنبلاط خصوصاً، وبالتالي سوف تحصد قوى ١٤ آذار كل المقاعد المخصصة لهذين القضاءين في أي انتخابات على أساس قانون القضاء.

محافظة الدرزية

أبنا الطائفة الدرزية. احتساب عدد المقاعد لكل فريق بناءً على أحجام القوى المذكورة أعلاه بعد تبين أحجام القوة لكل من المعارضة وقوى ١٤ آذار في كل قضاء وكل محافظة، نقوم بعملية احتساب عدد المقاعد التي سينالها كل فريق بحسب قوته في القضاء وقوته الإجمالية في كل محافظة، على القوانين الانتخابية التي تمّ النقاش حولها من قبل القوى السياسية.

وفي المحصلة، أظهرت نتائج الاستطلاع انه على رغم التراجع والتقدم النسبي لبعض القوى من الفريقين المتنافسين، لم يحصل أي تغيير جذري في أحجام القوى السياسية في الأفضية والمحافظة مقارنة مع نتائج الانتخابات الماضية. ويفيد الاستطلاع أيضاً ان التيار الوطني الحر وحزب الله وتيار المستقبل أصبحوا قوى سياسية عابرة للطوائف لناحية حزب الله عند السنة في بيروت، والتيار الوطني الحر عند السنة في عكار، وتيار المستقبل عند المسيحيين في الشمال وبيروت، وإن كان الاستطلاع أظهر ان التيار الوطني هو الأكثر استقطاباً لبناء الطوائف المختلفة، مما يجعله الأبعد عن الهوية الطائفية وأقرب إلى العلمانية.

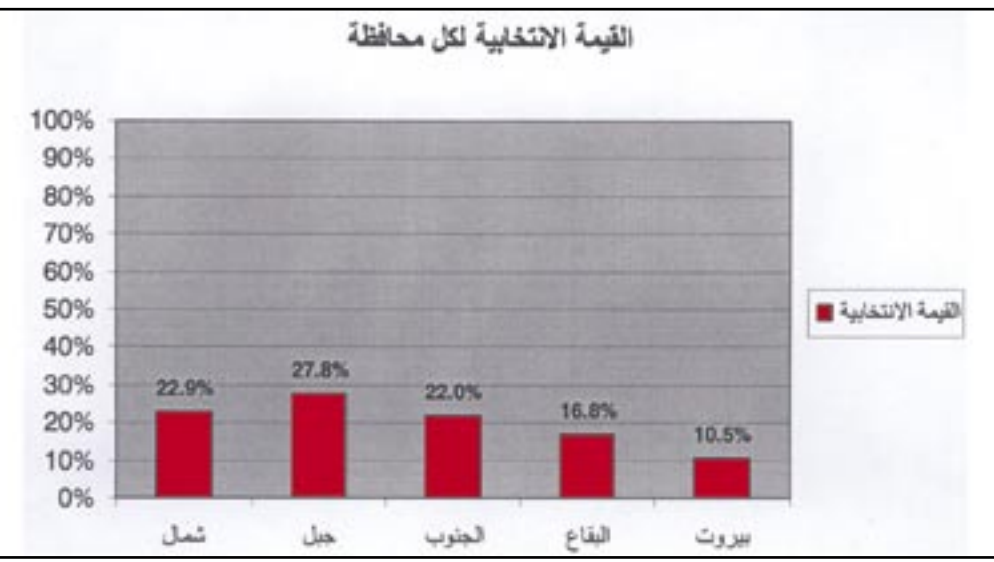
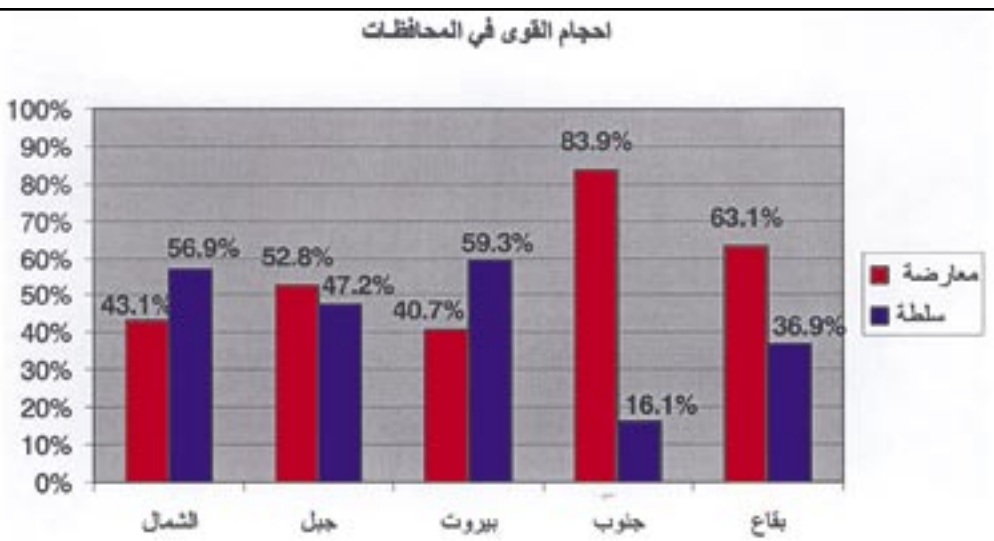
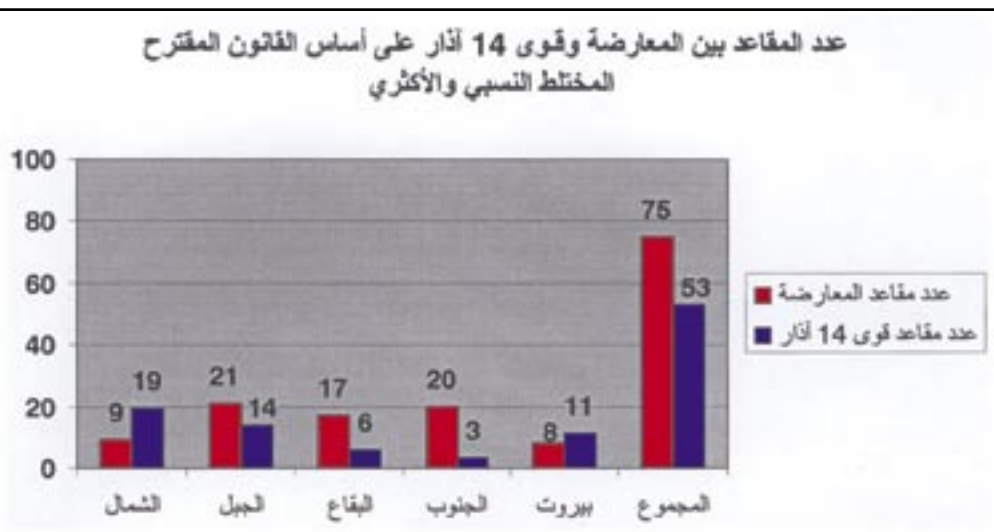
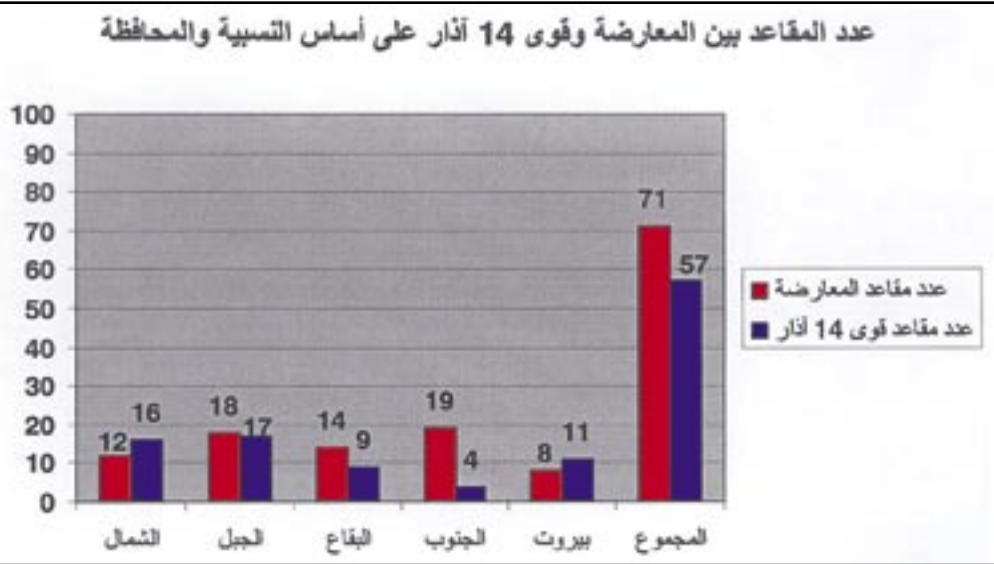
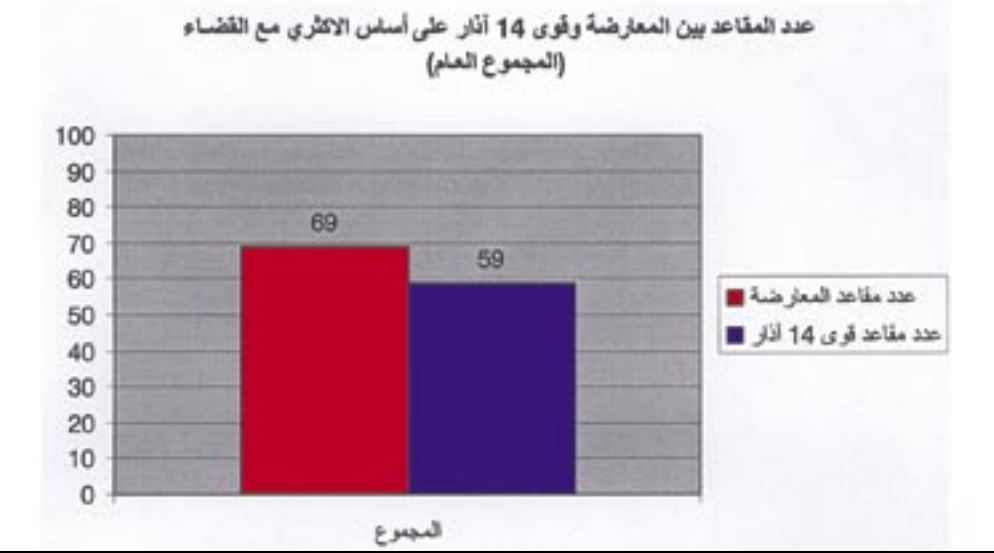
ويساعد هذا التأييد الذي يتخطى الحاجز المذهبي على تحويل القوى المذكورة من تيارات وأحزاب طائفية إلى أحزاب وطنية. ويندرج ذلك ضمن الشروط الأساسية لتوليد المجتمع لتتحالف المعارضة، ورغم ذلك، فمن المرجح ان الناخبين بهية الحريري وأسامة سعد سيفوزان في أية انتخابات تقوم على أساس قانون أكثرتي حتى ولو تناحسا في لائحتين مختلفتين. في قضاء جزين، بينّ الاستطلاع ان أي انتخابات نيابية مقبلة تقوم على أساس أكثرتي ستحصد المعارضة المقاعد الثلاثة المخصصة لهذا القضاء بسبب تفوق قوى المعارضة مسيحياً وشيعياً.

والجدير ذكره ان التيار الوطني الحر يمتلك قاعدة شعبية مسيحية كبيرة جدا في الجنوب، ويمتلك تيار المستقبل والسيدة بهية الحريري قوة متقاربة مع قوى المعارضة لدى السنة في هذه المحافظة مع أرجحية لقوى ١٤ آذار. كما يمتلك الحزب التقدمي الاشتراكي أغلبية في قضاء حاصبيا عند

المحافظة	عدد مقاعد المعارضة	عدد مقاعد قوى ١٤ آذار
الشمال	١٢	١٦
الجبل	١٨	١٧
البقاع	١٤	٩
الجنوب	١٩	٤
بيروت	٨	١١
الجموع	٧١	٥٧

المحافظة	عدد مقاعد المعارضة	عدد مقاعد قوى ١٤ آذار
الشمال	٩	١٩
الجبل	٢١	١٤
البقاع	١٧	٦
الجنوب	٢٠	٣
بيروت	٨	١١
الجموع	٧٥	٥٣

نذكر انه إذا ما تمّ اعتماد قانون انتخابي على أساس الدائرة الفردية ستنال المعارضة نحو ٨٠ مقعداً في مقابل نحو ٤٨ مقعداً لقوى ١٤ آذار. أما في حال اعتماد النظام النسبي مع الدائرة الواحدة فستنال المعارضة ٧٤ مقعداً في مقابل ٥٤ مقعداً لقوى ١٤ آذار.



الورشة الخامسة لبرنامج التوعية في «مؤسسة مخزومي» حول مفهوم الديمقراطية بدعم من الاتحاد الأوروبي (برنامج المبادرة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان) مبادرات وتمكين في الممارسة الديمقراطية اليومية

يؤدي إلى إنتاج شخصيات متعاضدة: إنفعالية، ثائرة، مستسلمة، صادقة... ان تأثير العائلة في لبنان اساسي، إذ هي المختبر الأول للديمقراطية لأنها مجتمع مكون من أفراد تتفاوت أعمارهم، ولكل مسؤوليات تختلف بطبيعتها عن الآخر وتمييزة بين الأب والأم والابناء». وبيّنت «تأثيرات وسائل الإعلام على التربية العائلية». واعتبرت «الشارع هو الفضاء الذي يرسم صورة المدينة والبلد».

من جهته، عرض الدكتور طوني عطا الله لخبرات في رصد الحياة الديمقراطية العامة متوقفاً عند الإشكالية ونماذج عملية وقال: «حصيلة المراقبة المستمرة للمسار الديمقراطي في لبنان تظهر بأن أشد المراحل تازماً هي أشد المراحل دفاعاً عن الديمقراطية والحريات والعيش المشترك التي هي أهم ثوابت لبنان الميثاقية. لكن كل إنجازات اللبنانيين ومكتسباتهم في حقوقهم وحرياتهم مرشحة للإنهيار إذا لم يتم الدفاع عنها تجاه محاولات القمع، أو إذا لم يتم توثيقها ونقلها إلى الجيل الجديد. إذ ليس المسار الديمقراطي

ضمن إطار مشروعها «التوعية العامة حول مفهوم الديمقراطية» بدعم من الإتحاد الأوروبي، نظمت «مؤسسة مخزومي» بالتعاون مع المركز الثقافي التابع لبلدية سن الفيل ورشة العمل الخامسة وذلك يومي الجمعة والسبت ٢ و٤ تشرين الثاني ٢٠٠٦.

حضر الورشة أربعون مشاركاً من الفاعلين الاجتماعيين والحقوقيين والنقابيين والتربويين ومسؤولين في جمعيات أهلية وأخرى تعنى بحقوق الإنسان ومراكز أبحاث. افتتحت الورشة بالترحيب من مديرة برنامج التوعية في «مؤسسة مخزومي» المهندسة سلامة النعماني والسيدة كرينا الشاعر طويل عضو اللجنة الأهلية في المركز الثقافي ثم بدأت جلسات الورشة تحت عناوين منها واقع التربية الديمقراطية في لبنان وكيفية كون المرء مراقباً وفاعلاً في الحياة الديمقراطية. وتخللها طرح للخبرات في الممارسة الديمقراطية اليومية في المجتمع.

ورّع ملف ودليل على المشاركين يشتمل على أكثر من ٢٠٠ صفحة بعنوان: «بناء الثقافة الديمقراطية في لبنان: مضمون وتمكين ونماذج تطبيق»، أشرف على إعداده الدكتور أنطوان مسرة، ويشتمل على نصوص مختارة موزعة على ثلاثة أبواب، هي:

١. مؤشرات الديمقراطية (حوالي ٢٠٠ مؤشر) وميثاق العيش المشترك والتربية على القاعدة الحقوقية والمصلحة العامة.

٢. أوضاع الثقافة الديمقراطية وشروط التأصيل والتطبيق انطلاقاً من القيم المعاشة على مستويات الحي والشارع والمدرسة والجامعة والجمعية والنقابة والبلدية والعلاقة التواصلية مع الناس..

٣. نماذج مبادرات أبرزها: تجربة جمعية «فرح العطاء» بيطلع بإيدنا، الجندي خالد كحول يقاوم الخطف على الهوية، فرز النفايات في عربصايم، تجارب مجالس الأهل في المدارس كشركاء أساسيين في التنمية التربوية، حديقة حوض الولاية... ساهم في أعمال التدريب الدكتور أنطوان مسرة (أين نحن

من الثقافة الديمقراطية في لبنان اليوم؟)، الأستاذة غادة هوايني قسطنطين (خبرات في الممارسة الديمقراطية اليومية في البيت والحي والمدرسة)، الدكتور طوني عطا الله (كيف تكون مراقباً وفاعلاً في الحياة الديمقراطية العامة: إشكالية ونماذج عملية)، والأستاذ في القانون وحقوق الإنسان الدكتور بول مرقص (القاعدة الحقوقية: المفهوم والتطبيق).

انطلق الدكتور أنطوان مسرة من العبارة الواردة في النشيد الوطني اللبناني: «قولنا والعمل». وطلب من كل مشارك مشروع مبادرة والعمل على تنفيذها. وتوقف عند مفهوم التمكين الديمقراطي الذي يجسد أبرز أهداف الورشة ويتلخص في السؤال: «كيف نكون فاعلين في المجتمع؟» إذ يؤكد ان «كل دساتير العالم تنص على ان الشعب مصدر السلطات. الشعب مؤلف من مواطنين مدركين لحقوقهم وواجباتهم، لا من رعايا يعتبرون الانتخابات كمناسبة موسمية. لكن للأسف أكثر الناس هم مقترعون لا ناخبون. وعرض الدكتور مسرة لأبرز الإيجابيات في الثقافة الديمقراطية في لبنان والتي لخصها بالآتي: التعدد والتنوع وحرية الصحافة وتقاليده العيش المشترك وتاريخ غني بالدفاع الحريات. ثم عدّد سبعة عوائق تواجه هذه الثقافة أبرزها: التربية الحضانية، القيم التي تقللها وسائل التثنية، غياب الفكر النقدي، عهدو التحرر العربي التي أنتجت أنظمة أكثر سلطوية، عبارة «مشر طالع بإيدي شي»، والإعتقاد بأن كل المعالجات وحتى في أتمه الأمور تتم في قمة السلطة السياسية، ومفهوم القانون الذي يدركه معظم الناس بأنه مرادف للسجن والعقاب والغرامة... كما يمكن استغلاله للقمع، بينما يقتضي أن يكون أولاً حماية وقاعدة حقوقية».



هل تعلم؟؟؟

❖ هل تعلم ان أول من أنشأ مستشفى للأمراض العقلية هو الوليد بن عبد الملك؟

❖ هل تعلم انه يوجد في مكة جبل من جهنم وجبل من الجنة؟

❖ هل تعلم ان من قال عبارة لولا ان الموت أتاني لبعثت جميع الدول الأوروبية إسلامية هو صلاح الدين الأيوبي؟

❖ هل تعلم ان كثرة المسكنات للصداع تقاوم متاعب الصداع؟

❖ هل تعلم ان بكتريا اللثة قد تسبب نوبات قلبية؟

❖ هل تعلم ان من ترك ركناً في الحج فلا يتم حجه إلا به ومن ترك واجباً فعليه دم ومن ترك سنة فلا شيء عليه؟

❖ هل تعلم ان الجواد يستطيع أن يضل أشهراً واقفاً على قدميه كما انه ينام في هذا الوضع إذ لديه جهاز عضلي خاص يسمح لأرجله بأن تظل مشدودة على الدوام لتحمل جسمه الثقيل دون عناء كبير؟

❖ هل تعلم ان الساعة الفلكية Astronomical watch اخترعها قدماء المصريين عام ٢٥٠٠ ق.م. وكانت تقسم فيها الفترة بين الغسق والفجر إلى ١٢ ساعة بالليل. واليوم كان مقسماً ٢٤ ساعة والساعة ٦٠ دقيقة. لهذا استخدم قدماء المصريين الموزلة لقياس طول النهار بالساعات بدلاً من استخدامهم خيطاً بسيطاً أو الساعة المائية؟

❖ هل تعلم ان رموش عين الإنسان تتجدد باستمرار، ويبلغ متوسط عمر الرموش الواحد حوالي ١٥٠ يوماً؟

حكم وأقوال

❖ قال أبو الدرداء:

أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث:

أضحكني مؤمل الدنيا والموت يطلبه وغافل لا يفغل عنه

وضاحك ملة فيه ولا يدري أساخط ربه أم راض

وأبكاني: هول المطلع وانقطاع العمل وموقفني بين يدي الله

ولا أدري أيؤمر بي إلى الجنة أم النار

❖ النفس تجزع أن تكون فقيرة. والفقر خير من غنى يطيها.

❖ كما تدين تدان وان ما تفعله في الناس سوف يرد عليك خيراً أم شراً.

❖ قال الحكيم قس بن ساعدة: أفضل المعرفة: معرفة الرجل نفسه. وأفضل العلم

وقوف المرء عند علمه وأفضل.